

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و أنه لا مثل له و يبين ما إختص به من صفات الكمال و إنتفائها عما يعبد من دونه و يبين أنه يتعالى عما يشركون و عما يقولون من إثبات الأولاد و الشركاء له .
و قال (قل لو كان معه آلهة كما يقولون إذا لإبتغوا إلى ذي العرش سبيلا) و هم كانوا يقولون إنهم يشفعون لهم و يتقربون بهم .
لكن كانوا يثبتون الشفاعة بدون إذنه فيجعلون المخلوق يملك الشفاعة و هذا نوع من الشرك فلهذا قال تعالى (و لا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة) فالشفاعة لا يملكها أحد غير الله .
كما روى ابن أبي حاتم عن السدي في قوله (إذا لإبتغوا إلى ذي العرش سبيلا) يقول لإبتغت الحوائج من الله و عن معمر عن قتادة (لإبتغوا إلى ذي العرش سبيلا) لإبتغوا التقرب إليه مع أنه ليس كما يقولون و عن سعيد عن قتادة (لو كان معه آلهة كما يقولون) يقول لو كان معه آلهة إذا لعرفوا له فضله و مزيته عليهم و لإبتغوا إليه ما يقربهم إليه و روي عن سفيان الثوري لتعاطوا سلطانه .
و عن أبي بكر الهذلي عن سعيد بن جبير سبيلا إلى أن يزيلوا ملكه و الهذلي ضعيف